

المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف تمّد يد الرعاية الى ايتام آل محمد (ع) في سيريلانكا



المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف تمّد يد الرعاية الى ايتام آل محمد (ع) في سيريلانكا

سعيًا منه لإيصال صوت الإسلام الأصيل ومدرسة أهل البيت عليهم السلام ورعاية منه لمفاصل العمل الإسلامي وتقويته في أرجاء المعمورة بمقدار ما يوفره الله تعالى. وجه سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي ممثله في دولة الهند للقيام بزيارة لدولة سيريلانكا وتفقد أبناء الإسلام وأيتام آل محمد عليهم السلام.

حيث زار ممثل المرجعية الرشيدة عددًا من الحوزات الرجالية والنسائية والمراكز الفكرية والثقافية ودور الأيتام والتقى بطلبة العلم القائمين على إدارة شؤون تلك الحوزات والمراكز، والتقى بعدد من

النخب الأكاديمية والمثقفة وشارك في صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في مدينة (وآلي جنّاي) التي تبعد 63 كم عن العاصمة (كلومبو) وألقى محاضرة على جموع المؤمنين بعد انتهاء الصلاة.

وقد تنوعت المحاضرات التي ألقاها ممثل المرجعية حول بيان جملة من السمات الأخلاقية التي تختزنها معارف مدرسة أهل البيت عليهم السلام واهتمامهم بأتباعهم ومريديهم ومتابعة أخبارهم، ورعايتهم لهم.. وسار على هديهم من بعدهم المراجع العظام والعلماء العاملين الذين حملوا همّ رسالة الدين الإسلامي، كما شملت الزيارة عدة مدن أخرى ومنها منطقة (كندي) والتي تبعد 193 كم عن العاصمة ومنطقة (البيرو)، حيث تنطلق نشاطاتها من حسينية الثقلين وحسينية سفينة النجاة.

ودار الحديث مع القائمين على هذه المراكز وروادها عن أهمية نشر تعاليم أهل البيت (ع) ومعارف وسمات مدرستهم (عليهم السلام) والتي تمثل الجامع المشترك بين جميع المسلمين، ولا يوجد من يعارضها إلا الشواذ لما تمتلكه من خزين معرفي هائل يستوعب شؤون الحياة جميعاً، ويجد حلول للمشاكل والمعوقات التي تكتنف الانسان في حياته، ولكونها تمثل خط الوسطية والاعتدال في الإسلام وتنبذ التطرف والعدوان وترسخ القيم الإنسانية والأخلاقية التي يشترك فيها جميع البشر.

هذا وقد لاقى هذه الزيارة ترحيباً عالياً وأستبشر المؤمنون وعبروا عن غيبتهم وسرورهم وارتياحهم لهذه المبادرة الطيبة، حيث لم يسبق أن وصلهم وفد يمثل مرجعية النجف الأشرف لتفقدتهم والنظر في احتياجاتهم، وقد أمر سماحة المرجع بتعيين معتمدين من فضلاء تلك البلاء للاستمرار في الرعاية والدعم والتوجيه بفضل الله تعالى وكرمه.



